الأفراح تعم أرجاء الوطن ابتهاجا بأعياد الحرية والكرامة

الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢م
64 صفحة
20 ريالاً
الاحد ١٢ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٦٤)
Sun . 26 Sep. 2004 . 12 /8/1425 - No ، (14564)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ ونحن نعبر مع الثورة اليمنية إلى رحاب عام جديد من عمرها المديد بإذن الله فإننا نؤكد بان الثورة وجدت لتبقى شعلة مضيئة تنير الدروب أمام الأجيال اليمنية من آجل مزيد من العطاء والبناء والتقدم..

علي عبدالله صالح

في خطابه الوطني الهام إلى أبناء شعبنا بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة:

الرئيس: الثورة وجدت لتبقى شعلة مضيئة تنير دروب الأجيال

بعزيمة وإصرار شعبنا استطعنا أن نقيم دولة يمنية حديثة.. وأن نتجاوز تركة قرون حالكة السواد

ينبغي أن يكبر الجميع بكبر الوطن وتعاظم دوره ومكانته إقليمياً ودولياً

ندعو المعارضة إلى ممارسة دورها - بعيداً عن الرؤى الضيقة - لتكون أداة للبناء لا للهدم

- الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة هو الطريق لإحلال السلام والاستقرار في المنطقة
- نجدد دعوتنا إلى إنهاء احتلال العراق وعدم استغلال الحق في المقاومة بارتكاب أعمال إرهابية
- نؤكد وقوفنا إلى جانب وحدة السودان ونبارك الجهود من أجل استعادة الصومال لعافيته

الثورة/..

وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس خطاباً إلى أبناء شعبنا اليمني بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة هنأهم فيه بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي تقترن بانتصار الإرادة الوطنية في تفجير الثورة المباركة التي اقتلع بها شعبنا اليمني أعتى أنظمة الحكم الإمامي الكهنوتي الاستبدادي الرجعي المتخلف وواجه فيها وبنفس الإرادة الحرة الثائرة جبروت الاستعمار وقيود التبعية والارتهان الخارجي.

وقال فخامته أن ما يضاعف أفراح شعبنا وابتهاجاته بأعياد الثورة المباركة هذا العام انها تاتي متوجة بذلك النصر المؤزر الذي حققه شعبنا العظيم وقواته المسلحة والأمن الباسلة وكتائب المتطوعين من أبناء الشعب في إخماد فتنة التمرد في منطقة مران بمحافظة صعدة التي كانت تستهدف الإضرار بالوطن ومحاولة إعادة عقارب الساعة للوراء.

وأضاف أن مسيرة العقود الأربعة ونيف من عمر الثورة الخالدة حافلة بالمكاسب الوطنية وبالمنجزات العظيمة وعلى مختلف الأصعدة .. مشيراً إلى أنه سيتم بهذه المناسبة تدشين ١٦٧١ مشروعاً خدمياً وإنمائياً بتكلفة مائة وأربعة مليارات ريال.

وقال أن الثورة لم تكن عملاً انفعالياً طارئاً بل هي نتاج لمخاضات طويلة من النضال والمعاناة والتضحيات وضرورة حتمية من أجل التغيير لإنهاء القهر والاستبداد والجهل والتخلف .. مؤكداً أن الثورة وجدت لتبقى شعلة مضيئة تنير الدروب أمام الأجيال اليمنية من أجل مزيد من العطاء والبناء والتقدم.

وأكد على أن التنافس من أجل إحراز قصب السبق في شتى ميادين الحياة أمر مشروع يكفله الدستور والقانون في ظل راية الديمقراطية .. مشدداً على ضرورة أن تكون التعددية السياسية والحزبية هي البوتقة الوطنية الرائدة في تقديم القدوة الصالحة والنموذج الأمثل .. وأن تكون المعارضة عند مستوى المسؤولية الوطنية في ممارستها لدورها وأن تكون أداة للبناء لا الهدم من خلال تبني خطاب سياسي وإعلامي رصين ومسؤول بعيداً عن الرؤية الحزبية الضيقة والمكايدات الضارة بالوطن أو السعي لإحداث شرخ في الصف الوطني ونشر البغضاء والضغائن.

وتناول الاخ الرئيس في خطابه العديد من القضايا القومية والدولية والتطورات في المنطقة وموقف اليمن منها..

(نص الخطاب ص/ ٣)

بمناسبة العيد الـ ٤٢ لثورة سبتمبر:

رئيس الجمهورية يتلقى برقيات تهان من عدد من الملوك والرؤساء

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقيات تهان بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الـ ٤٢ لثورة الـ ٢٦من سبتمبرالخالدة من كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وكيم يونغ نام رئيس مجلس الشعب بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

عبروا فيها عن خالص تهانيهم الحارة بهذه المناسبة متمنيين لفخامته الصحة و السعادة وللشعب اليمن اضطراد التقدم والازدهار.

رفع تهنئه لرئيس الجمهورية :

رئيس الوزراء يثمن المعاني والمقاصد الانسانية والوطنية التي حملتها الثورة واهدافها العظيمة

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

رفع الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة باسمه وأعضاء الحكومة إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني الأبي بالعيد الـ ٤٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيدة.

وعبر الأخ رئيس الوزراء في برقيته عن أسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات لفخامة رئيس الجمهورية وكافة أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة الوطنية الغالية التي يأتي الاحتفال بها هذا العام وبلادنا تعيش نصراً جديداً في مسيرتها الظافرة يتمثل في القضاء على فتنة الجمرة الخبيثة حسين الحوثي التي حملت في طياتها بؤر التخلف والرجعية والمذهبية المقيتة مؤكداً ان التفاف الشعب حول قيادته السياسية في التصدي لهذه الفتنة انما هو دليل على ان الجمهورية والوحدة أبدية ومصيرية في حياة الشعب اليمني ونوه رئيس الوزراء في برقيته بالمعاني والمقاصد الإنسانية والوطنية النبيلة التي حملتها الثورة الأم وأهدافها العظيمة التي سار على دربها أبناء الوطن من المناضلين الذين قدموا في سبيلها التضحيات الجسام بأرواحهم وأموالهم مشيرا إلى الانجازات العملاقة التي تحققت تحت راية الثورة ومسيرة عطائها والتي يأتي في مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية..

..... البقية ص/٢

تلقى تهاني القيادة السعودية بأعياد الثورة اليمنية وإخماد فتنة التمرد بمنطقة مران

رئيس الجمهورية يتسلم رسالة من ولي العهد السعودي والأمير سلطان تتعلق بجوانب التعاون الاخوي بين البلدين

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الذي نقل اليه رسالة من اخويه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بالعديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وتضمنت الرسالة التهنئة لبلادنا قيادة وحكومة وشعبا بالعيد الـ ٤٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة وإخماد فتنة التمرد في منطقة مران بمحافظة صعدة وقطع دابر مرتكبيها.

.....البقية ص/٢

شكل لجنة مشتركة لمناقشة التقرير التقييمي للخطة الخمسية

الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى يستكمل مناقشته لرؤية الحكومة حول الاصلاحات ويبدي عدم موفقته على الإصلاحات السعرية

■ ،، صنعاء/سبأ ..

اختتم الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى أمس السبت برئاسة الأخ/ عبدالعزيز عبدالغني/ رئيس مجلس الشورى. وبحضورالأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء. اختتم مناقشاته لرؤية الحكومة حول استكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية والخدمة المدنية والتقرير التقييمي النصف مرحلي للخطة الخمسية الثانية ٢٠٠١- ٢٠٠٥م.

وفي مستهل جلسة أمس القى الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى كلمة نوه فيها بأهمية هذا الاجتماع الذي جاء بناء على دعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ وقال نستكمل اليوم مناقشات بدأناها يوم الاربعاء الماضي بروح ديمقراطية مسئولة كفلها لنا الدستور والقانون ملتزمين باللوائح والانظمة التي تسيراجتماعنا هذا٠ لنتوصل الى القرارات التي تحقق المصلحة العليا لشعبنا وتجسد المبادئ والاهداف التي قامت من اجلها الثورة اليمنية. مشيرا الى ما تنعم به اليمن اليوم في ظل الوحدة المباركة من نهج ديمقراطي قائم على التعددية السياسية والحزبية واحترام الراي والراي الأخر والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

وقال: إن ذلك يلقي على عاتقنا مهمة تجسيد الارادة الشعبية التي اوصلت ممثليهاالى هذه القاعة..

تحقيقا للمبدا الدستوري بان الشعب هو مصدر السلطات يمارسهاعن طريق ممثليه.

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

ثورة الأجيال

■.. «الثورة .. وجدت لتبقى» عبارة تصدرت خطاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي وجهه يوم أمس إلى أبناء شعبنا اليمني بمناسبة احتفالاتنا بأعياد الثورة اليمنية «٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر و٣٠ نوفمبر» .. وماكان لهذه العبارة أن تجد طريقها لتنفذ كالسهم الى الآذان والبصائر لو لم تكن شاهدة حية على أن الثورة – بالنسبة لليمنيين – قد مثلت نقطة فاصلة بين عهدين .. عهد اتسمت مراحله بالمعاناة والشقاء وصنوف الاستبداد والقهر والعبودية وأشكال التخلف والعزلة والتجزئة والانشطار .. وعهد سعى من أول لحظة لانطلاقته الى إضاءة شموع النور التي تهدي السائرين في طريقهم نحو التغيير والتنمية والتقاط اللحظات التاريخية بتطويعها في خدمة أهداف التطور والإنجاز وتجاوز موروثات الماضي التي تركت ظلالاً ثقيلة على شكل ومضمون الحراك السياسي والاقتصادي والفكري لمجتمعنا اليمني..

– ولاريب في أن اجراء هذه المقارنة كان ضرورياً لتبيان أهمية ذلك المضمون الذي حمله تأكيد الاخ الرئيس أن «الثورة وجدت لتبقى» كشعلة مضيئة تنير دروب الأجيال اليمنية .. خاصة وان هذه الثورة من صارت بعمر جيل بأكمله ولد ونشأ في ظل مبادئها ونعيم خيراتها ومكاسبها الشاملة.

– فضلاً عن أن هذه الثورة هي من انقذت وحررت جيل الآباء والأجداد من براثن التخلف والاستبداد وأخرجته من أزمنة الظلمات الى رحاب العصر .. بمايجعل منها ثورة الأجيال وثورة المستقبل.

– ولأن إخراج الأمة والوطن من عهود الانغلاق والعزلة واللحاق بالعصر مثل الغاية الحضارية التي ارتبطت بقيام الثورة فليس أمام أي مسيرة او توجهات كي تتجسد على أرض الواقع سوى أن تتمثل روح المرحلة وتجيد التعامل بلغتها وذلك هو شرط التجدد والتطور ومن ثم الاستمرارية الحياتية والتاريخية ولافق أو امكانية لتأكيد الحضور السياسي والاجتماعي للذين لايجعلون من المستقبل وجهتهم والوصول الى الأفضل بغيتهم.

– وتحفل الأحداث والتجارب التي شهدتها عقود الثورة بالكثير والزاخر من الدروس والعبر التي تؤكد ان الهزيمة والسقوط مآل كل محاولة للتراجع والارتداد الى ماضي الكهنوت وأزمنة التشطير باعتبار ان عجلة التاريخ لاتعود الى الوراء.

– ومن منابع الوحدة والديمقراطية تنبع اليوم أسرار الوجود والحضور الإيجابي القوي في حياة العصر وتصدر منها عوامل الاقتدار على البقاء والاستمرارية الفاعلة.

وإلى هذه الوحدة والديمقراطية يعود الكثير من أسباب ماصارت علية بلادنا من مكانة عربية وإقليمية ودولية مرموقة ذات مردود إنمائي كبير وواعد.

وبمزيد من الجهد التكاملي الوطني الذي ترسخت بناء عليه أسس الشراكة الوطنية في تحمل مسؤولية الاستقرار والدفع بالتجربة الديمقراطية خطوات الى الأمام وفي اتجاه استكمال إقامة نموذجها السياسي وغيره وتكريسها كمنظومة شاملة للمجتمع اليمني تنفتح الأعوام القادمة على كل ماهو إيجابي.

– وبارتياد الافق الاستثماري ونهج العمل الاستراتيجي تتقدم بنا المسيرة النهضوية نحو المستقبل الأزهى الذي نطمح إليه ولذلك متطلباته التي تقتضي من كل طرف من أطراف الحياة السياسية والاجتماعية ان يعيد ترتيب أوضاعه وبناء أفكاره وفق الواقع الجديد الذي أوجدته الثورة والذي بات مختلفا تماماً عن أحوال التخلف الإمامي والاستعماري وأن يواكب ويتمثل تطورات وروح حضارة العصر.

وعلى كل من يريد البقاء والاستمرار أن يفعل ولامستقبل للمراوحين في اماكنهم والباقين على تزمتهم.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد